

## بيان

في ظل التطورات التي يشهدها قطاع الصيدلة والصحة في الجزائر، وجهت النقابة الوطنية للصيادلة الجزائريين المعتمدين، رسالة رسمية إلى السيد رئيس الجمهورية بتاريخ 07 جانفي 2025. جاءت هذه الرسالة للتعبير عن قلق النقابة البالغ إزاء الاقتراحات المتعلقة بتخفيض تحديد المستوى السكاني الحالي لفتح صيدلية، والذي يحدد حالياً بصيدلي واحد لكل 5000 ساكن، إلى مستوى أقل. وقد سلطت الرسالة الضوء على المخاطر المحتملة لمثل هذا القرار، ومنها:

- تأثيره على استقرار القطاع الصيدلاني وزيادة التنافس غير المنظم بين الصيادلة، مما قد يؤدي إلى تدهور جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.
- الإضرار بالاستدامة الاقتصادية للصيديات القائمة، خصوصاً في المناطق التي تعاني أصلاً من كثافة صيديات تفوق الحاجة الفعلية.
- تأثيره السلبي على التوزيع العادل للخدمات الصيدلانية في المناطق الريفية والنائية، حيث قد يؤدي التغيير إلى تركيز الصيديات في المدن الكبرى على حساب المناطق التي تحتاج إلى تعزيز التغطية الصحية.

وأكدت النقابة في رسالتها أن الحفاظ على التوازن الحالي بين عدد السكان وعدد الصيديات يمثل عاملاً أساسياً لضمان جودة الخدمة واستدامة القطاع. كما شددت على ضرورة دراسة متأنية لأي تعديل محتمل بالتشاور مع جميع الأطراف المعنية.

تدعو النقابة الوطنية للصيادلة الجزائريين المعتمدين إلى تفعيل حوار شفاف وبناء بين السلطات العمومية والشركاء الاجتماعيين، بهدف وضع سياسات تدعم القطاع الصيدلاني وتحقق مصالح المواطنين والصيادلة على حد سواء

الجزائر في 08 جانفي 2025

المكتب الوطني

